ظرف للحال المقدرة عن تحيين اى صل تحيين كائنا فى الامام اى فى مصحف عثمان رضى الله عنه
وقيل عطف على صل بتقدير معنى الخبر اى وصل بعضهم تحيين او جملة مستأنفة ونائب فاعله
لا ومدخولها لا محذوف بقرينة المقام اى لا وصل بل يقطع ح اى اتفقت المصاحف على
قطع لام الجر عن المجرور فى اربعة مواضع مال هذا الكتاب بالكهف ومال هذا الرسول بالفرقان
فمال الذين كفروا بسائل فمال هؤلاء القوم بالنساء وفيما عدا هذه المواضع على وصلها
بمجرورها ووجه قطع اللام الجارة التنبيه على انها كلمة برأسها ووجه وصلها تقويتها لانها على
حرف واحد ولانها غير مستقلة لانها تكتب موصولة بما دخلت عليه واعلم ان ابا عمرو
يقف فى هذه الاربعة على كلمة ما الاستفهامية والكسائى يقف على ما وعلى اللام ونافع
وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة يقفون على اللام اتباعا للرسم واعلم ان ابا عبيد
قال رسم مصحف الامام عثمان رضى الله عنه التاء فى قوله تع ولات حين مناص متصلة بحين وفى
المصاحف الحجازية والعراقية والشامية منفصلة عن حين ليكون متصلة بلا حكما و
الى هذا الخلاف اشار الشيخ رحمه الله بقوله وقيل لا ومعنى لات فى قول الاكثرين هى لا النافية
دخلت عليها التاء علامة للتأنيث كما دخلت على رب فقيل ربت وعلى ثم ثمت لاجل التأنيث
فى الكلام وليست الحين حين فرار ثم ان الكسائى يقف لاه بالهاء والباقون بالتاء وقال ابو
عبيد الوقف عندى على لا والابتداء بتحين فقال لانى نظرت فى مصحف الامام وقال فتراد فوجدتها
هذه التاء فى تحين ويقال هذه تحين كان كذا الله اعلم واوا وزنوهم وكالوهم صل تحين
كذا من ال ويا وها لا تفصل لاخفاء فى المفردات ط قوله او وزنوهم منصوب صل وكالوهم
عطف عليه وذا من كذا اشارة الى الوصل ومن زائدة وال مع معطوفيها وهو يا وها منصوب
لا تفصل واضافة اليا الى الضمير العائد الى ال للمناسبة بينهما فى التعريف وعدم الكتابة

مفصولا

مفصولا ولا تفصل نهى لكن حرك اللام واشبع للوزن ح اعلم ان المصاحف اتفقت
على وصل وزنوهم وكالوهم بضميرهم لانهم لم يكتبوا بعد الواوين الفا ولو ارادوا فصلهما
لكتبوها قال ابن الانبارى قال ابو عمرو وعاصم وعلى يعنى الكسائى والاعمش كالوهم
حرف واحد والاصل كالوا لهم على حذف كما لك طعاما فحذفت اللام واوقع الفعل
عليهم فصار احرفا واحدا لان الضمير المتصل مع ناصبه كلمة واحدة وكان عيسى بن عمرو
يقول انهما كلمتان وكان يقف على كالوا ووزنوا ويبتدئ بهم قال ابو عبيد والاختيار
الاول ثم ان الناظم رحمه نهى عن فصل لام التعريف وياء النداء وهاء للتنبيه عن مدخولها
قراءة ورسما نحو الارض والسماء والاخرة والحق ونحو يا ايها ويا ادم ويا بنى ويا داود
وها انتم وهؤلاء فلا يوقف على ال ويا وها ثم يبتدأ بما بعدها فى الامثلة المذكورة الله اعلم
ورحمت الزخرف بالتا زبره لاعراف روم هود كاف البقره لاخفاء فى المفردات غير
ان الزبر الكتابة ط ورحمت مبتدأ مضاف الى الزخرف وخبره جملة فعلية وهى زبره
وفاعله ضمير مستتر راجع الى الامام وهو عثمان رضى الله عنه ومفعوله الضمير البارز الراجع الى رحمت
وبالتاء متعلق لزبر اى زبر الامام رحمت الواقع فى سورة زخرف بالتاء والاعراف
متعلق بحاصل الذى هو صفة لرحمت وروم وهود وكاف والبقرة معطوفات بحسب
المعنى على اعراف واضافة الاعراف الى الروم والكاف الى البقرة لفظا لادنى الملابسة
وهو اشتراك كل من المضافين فى وجود لفظ رحمت فى المضاف اليهما واراد بالكاف
سورة كهيعص ح اعلم ان تاء التانيث ترسم فى المصحف الكريم تارة بالهاء وتارة بالتاء
فالذى رسم بالهاء يوقف عليه بالهاء وفاقا واما الذى يرسم بالتاء ففيه خلاف فابن كثير
وابو عمرو والكسائى يقفون بالهاء اجراء لتاء التانيث على سنن واحد وهى لغة قريش

برفع رحمت ونصبها

اسد عثمان رضى الله عنه

او كتبه اهل الرسم بالتاء

المجرورة

لفظ رحمت فى سورة الزخرف

وكذا فى الاعراف تعلق الحاصل

ثم اعلم ان هاء التانيث فى مصحف الكريم
تنقسم الى ما رسم بالهاء وهو المسمى
بالتاء المربوطة والى ما رسم بالتاء
وهو المسمى بالتاء المجرورة فاما ما رسم
بالهاء فان الوقف عليه بالهاء مما
اتفق عليه القراء وهو الموافق
لقاعدة كتابة العربية واما ما رسم
بالتاء فانه مما اختلف فى الوقف
عليه فابن كثير وابو عمرو والكسائى
يقفون بالهاء كسائر الهاءات الداخلة
على الاسماء من نحو فاطمة وقائمة
اجراء لهاء التانيث على سنن واحد
وهى لغة قريش يترتب عليه ايضا
امالة الكسائى وكذا جواز الروم
والاشمام وعدمهما للكل والباقون
يقفون بالتاء تغليبا لجانب الرسم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)